

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

# توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق

أ.م.د. رعد عزيز عبد الله

م.د. فراس علي الكناني

جامعة بغداد / كلية الفنون الجميلة

## الفصل الأول

### أولا : مشكلة البحث :

التعليم وسيلة التربية في تحقيق أهدافها ومصدر مهم في بناء الشخصية الإنسانية ، يعمل على إحداث التوازن بين حاجات الفرد المتعلم ومتطلبات التنمية الشاملة لمجتمعه. الأمر الذي يضع أمام مخططي المناهج ومصممي التعليم ومنفذيه تحديات كبيرة، تتمثل في وضع الأهداف التعليمية العامة والخاصة وتعرف خصائص الطلبة وحاجاتهم وقدراتهم وتحليل المحتوى التعليمي وبناء الاختبارات المحكية وتطوير إستراتيجيات التعليم واستثمار تطورات التقنية الحديثة لمواجهة حاجات الفرد والمجتمع وبطريقة تتماشى مع روح العصر وبما جاءت به الدراسات التربوية والنفسية (الحيلة، 1998، ص 13) ، فضلا عن مواجهة المشكلات التحصيلية والتقنية وغيرها من تعقيدات العصر ، وليس الهدف من التعليم . في هذا الصدد . مجرد تلقين معلومات جاهزة، بل العمل على تزويد المتعلم بأساليب التفكير وحل المشكلات ، ليكون قادرا على إنتاج المعرفة وليس حفظها واستهلاكها فقط ، وهذا طريق الإبداع والمبدعين ( حنورة ، 1999 ، ص 42 ) .

وعلى الرغم من الأهمية التي تتبوأها مهارات التفكير العليا ، ومنها مهارات التفكير الابتكاري ، إلا أن عدد من الدراسات أظهرت غياب هذه المهارات داخل قاعات الدراسة كدراسة ( عزيز ، 1998 ) ودراسة ( الخفاجي والعبيدي ، 2002 ) ، وهذا ما يؤكد بدوي بقوله : "معظم مدارسنا تشدد على تراكم المعلومات ، ولا تؤكد على تنمية المهارات العقلية (بدوي ، 2010 ، ص 25)

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

فمشكلة البحث الحالي تنطلق من محاولة معرفة اثر برنامج الكورت لتعليم التفكير في تنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم ومن طريق الإجابة عن التساؤل الآتي :

س / هل يمكن توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم الصفية عند الطلبة في مادة الأشغال اليدوية ؟

**ثانياً : أهمية البحث :**

تتجلى أهمية البحث الحالي بالآتي :

1. أهمية عينة البحث وهم شريحة من طلبة الجامعة إذ يشكل الطلبة الجامعيون العصب الرئيس في عملية التطوير والتحديث.
2. قد يكشف عن فاعلية برنامج الكورت في اكتساب الطلبة للمهارات الفنية وتنمية تفكيرهم الابتكاري بمادة الأشغال اليدوية موازنة بالطريقة التقليدية.
3. محاولة النهوض في تدريس الأشغال اليدوية نحو الأفضل من طريق استعمال برنامج الكورت لتعليم التفكير والكشف عن الصعوبات التعليمية التي تعيق التعليم .
4. قد تفيد نتائج البحث الحالي المؤسسات التربوية التعليمية ذات العلاقة كونه دراسة تخوض في الابتكار بمادة الأشغال اليدوية وتفتح آفاق علمية تأخذ جانب التنظير والتطبيق معا.

**ثالثاً : هدفاً البحث وفرضياته:- يهدف البحث الحالي إلى:**

1. تعرّف الصعوبات التي تواجه طلبة أقسام التربية الفنية لكلية الفنون في مادة الأشغال اليدوية من وجهة نظر الطلبة.
2. استعمال برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم عند طلبة قسم التربية الفنية. وذلك من طريق التثبت من الفرضيات الصفرية التي اشتقها الباحثين وكالاتي:-  
1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري عند الطلبة الذين سيدرسون على وفق برنامج الكورت (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات التفكير الابتكاري للطلبة الذين سيدرسون بالطريقة التقليدية (المجموعة الضابطة) في الاختبار القبلي.  
2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة في اختبار الأداء الابتكاري البعدي .

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانى

3- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مستويات الصعوبات التعليمية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل استعمال البرنامج .

4- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مستويات الصعوبات التعليمية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة بعد استعمال البرنامج .

#### رابعا : حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي ب :

1. طلبة السنة الثالثة / قسم التربية الفنية / كلية الفنون الجميلة / جامعة بغداد وللعام الدراسي ( 2010-2011).

2. تدريس الجزئين الأول (توسعة الإدراك) والثاني (التنظيم) من برنامج الكورت.

3. مادة الأشغال اليدوية المهارات الآتية : (الرسم على الزجاج ، الرسم على الجلود، أشغال فنية على الزجاج واللداثن يوظف فيها الجلد والإكسسوارات الرخيصة) .

4. صعوبات التعلم المتعلقة بالمادة التعليمية والأهداف والمعلم وطريقة التدريس والوسائل التعليمية وإجراءات التقويم وبحسب منهج البحث.

#### خامسا: تعريف مصطلحات البحث :

من اجل أن تتضح مقاصد البحث فلا بد من تحديد المصطلحات الأساسية الواردة في عنوان البحث وتعريفها وهي كالآتي :

أولاً: التوظيف : يعرف الباحثين التوظيف بأنه الإفادة من جزأين من برنامج الكورت كوحدات تعليمية مقصودة بعد إعدادها من الباحثين لتتلاءم ومادة الأشغال اليدوية في نظام من الخبرات المعرفية والمهارية يحققها البرنامج للمساهمة في اكتساب المتعلمين التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم ضمن مادة الأشغال اليدوية .

ثانياً : برنامج كورت: يعرف الباحثين برنامج كورت بأنه : برنامج في التعليم المباشر يعمل على توسيع إدراك الطلبة بمادة الأشغال اليدوية ، ويعالج صعوبات تعلمهم من طريق تنظيم المادة الدراسية وتشجيعهم على المشاركة في التعلم واتخاذ القرارات و تنمية قدراتهم على التفكير الابتكاري.

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

ثالثاً : التفكير الابتكاري : يعرف الباحثين التفكير الابتكاري بأنه : ( تفكير في نسق مفتوح غير مقيد بروتين أو طريقة محددة وتكون استجابة لمشكلة ما . يتميز الإنتاج فيه بخصائص فريدة منها الجودة المبتكرة ( الأصالة ) والتنوع الثري للأفكار ( المرونة ) والعدد الشامل للأفكار ( الطلاقة ) والتحسين والتطوير والخروج عن الدائرة الضيقة والاستعمالات المألوفة ( التوسيع ) .

رابعاً: الصعوبات التعليمية : يعرف الباحثين الصعوبات التعليمية بأنها: كل صعوبة أو عائق يمنع المتعلم من الوصول إلى الأهداف التعليمية في مادة الأشغال اليدوية ، و تضع المتعلم في موقف تساؤل حول تنفيذ القرارات أو الأنشطة التعليمية الصفية واللاصفية وتؤثر سلباً في تحصيله المعرفي وأدائه المهاري ضمن المادة الدراسية.

## الفصل الثاني (الإطار النظري والدراسات السابقة)

### أولاً : الإطار النظري : (المبحث الأول : برنامج الكورت لتعليم التفكير )

صمم الدكتور ادوارد ديبونو\* De Bono برنامج الكورت لتعليم الطلاب مجموعة من أدوات التفكير التي تتيح لهم الإفلات بوعي تام من أنماط التفكير المتعارف عليها ، وذلك لرؤية الأشياء بشكل أوضح وأوسع (دي بونو ، 1998:ص 11-12).

#### الأساس النظري لبناء برنامج أدوات التفكير (الكورت) :

يقول ديبونو DeBono أن " أدوات التفكير . هي أنماط إدراكية بسيطة وواضحة تختلف في دورها وفعاليتها في عملية التفكير وهي ذات اثر بالغ في التفكير والابتكار ، وان التحرك في نظام الأنماط الإدراكية غير المتماثلة يؤدي إلى اكتشاف أنماط جديدة من الإدراك قد كان من المتعذر إن نصل إليها لو كان التحرك متمركزاً على نمط واحد من أنماط الإدراك " (جروان : 2002:ص 41) وفي هذا السياق يرى الباحثين أن ديبونو يتفق مع نظرية جيلفورد للتكوين العقلي التي فسرت أنواع التفكير المتعارف عليها وحددت قدراته ومهاراته كالتفكير الإبتكاري والتباعدي

\* ولد دي بونو في جزيرة مالطا عام (1933م)، وأكمل تعليمه العام والعالى ( البكالوريوس في الطب ) في وطنه - جزيرة مالطا- ثم حصل على بعثة علمية إلى خارج وطنه لإكمال تعليمه العالى في جامعة اوكسفورد (Oxford) البريطانية ، إذ تخصص في الفلسفة وعلم النفس . نال درجة الدكتوراه في الطب ثم درجة الدكتوراه في علم النفس من جامعة كمبرج البريطانية أيضاً. نشر دي بونو أكثر من (67) كتاباً ، يدور أكثرها حول موضوع التفكير والإبداع وتدريب مهارتهما ، تُرجم بعض منها الى حوالي (38) لغة من بينها اللغة العربية. ويعد دي بونو المؤسس والمدير للبرنامج The Cognitive Research Trust Project ومختصره كلمة (CoRT) ، التي تعني " مؤسسة البحث المعرفي " التي أنشأها في كامبردج (انجلترا).

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

والتقاربي والناقد. حيث تعد نظرية جيلفورد ( بنية العقل ) إحدى النظريات المشهورة عن النشاط العقلي على الرغم من أنه لم يقدم هذا النموذج إلا في نهاية الخمسينات تقريبا\*، ( عاقل ، 1983 ، ص 16 ) فجيلفورد كان يؤكد على عوامل الإدراك والمعرفة\* ( Cognition Factors )

### أجزاء برنامج الكورت :

البرنامج مكون من ستة أجزاء وكل جزء منها يتكون من عشرة دروس، أي إن البرنامج بكامله مكون من (60) درساً، إذ خصص لكل درس (35) دقيقة أي إن الجزء الواحد من البرنامج يستغرق ما يقارب (6) ساعات دراسية، وقد حدد الباحثين دراستهم بجزئين الأول : توسعة الإدراك والثاني: التنظيم وسنستعملهما لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم بمادة الأشغال اليدوية بعد إجراء التغييرات اللازمة ليتناسبان ومادة الأشغال اليدوية

الشكل (1) يلخص الدروس العشرة لأجزاء البرنامج الستة

الهدف	كورت 1 CORT 1 توسيع الإدراك Breadth	كورت 2 CORT 2 التنظيم Organization	كورت 3 CORT 3 التفاعل Interaction	كورت 4 CORT 4 الإبداع Creativity	كورت 5 CORT 5 المعلومات Information & Felling	كورت 6 CORT 6 العمل Action
الدرس الأول (بطاقة 1)	معالجة الأفكار Treatment Ideas	مميز Recognize	التحقق من كلا الطرفين Examine Both sides	نعم ، لا ، بو Yes, No , Po	المعلومات Information	الهدف TARGET
الدرس الثاني (بطاقة 2)	اعتبار جميع العوامل Factors Involved	حلل Analyze	البرهان أنواعه Evidence Type	حجر الخطر (المتحرج) Stepping Stone	الأسئلة Questions	التوسع Expand
الدرس الثالث (بطاقة 3)	القوانين Rules	قارن Compare	قيمة البرهان Evidence Value	المدخل العشوائي Random Input	مفاتيح الحل Contract	عقد/ اتفاقية Contract
الدرس الرابع (بطاقة 4)	النتائج Consequences	اختر Select	بنية البرهان Evidence Structure	تحدي المفهوم Concept Challenge	التناقض Contradiction	هدف / توسع Target – Expand
الدرس الخامس (بطاقة 5)	الأهداف Objective	اوجد طرق أخرى Find Other Ways	الإتقان والاختلاف Agreement Disagree mat	فكرة رئيسة Dominant Idea	التوقع (التخمين) Guessing	هدف / غاية Purpose
الدرس السادس (بطاقة 6)	التخطيط Planning	أبدأ Start	إن تكون على حق (1) Bing Right (1)	تعريف بالمشكلة Define the problem	الاعتقاد Belief	إدخال In put
الدرس السابع (بطاقة 7)	الأولويات المهمة الأولى Priorities	نظم Organize	إن تكون على حق (2) Bing Right (2)	إبعاد الأخطاء إزالة الأخطاء Remove fousls	الآراء والبدائل الجاهزة Ready modes	الحلول Solutions
الدرس الثامن (بطاقة 8)	البدائل والاحتمالات والخيارات Alternative	ركز Focus	إن تكون على خطأ (1) Being wrong (1)	الربط Combination	العواطف والأنا Emotions and ego	الاختيار Choice
الدرس التاسع (بطاقة 9)	القرارات Decision	أدمج Consolidate	إن تكون على خطأ Boning (2) (2) wrong	المتطلبات Requirement	القيم Values	العملية Operation

\* قد م جيلفورد نمودجه لأول مرة في مقالة له نشرت سنة ( 1956 ) بعنوان ( بنية العقل ) ثم في ( 1959 ) في كتاب الشخصية ثم في كتاب طبيعة الذكاء الإنساني الذي نشر سنة ( 1967 ) والذي اعتمد عليه بشكل أساس في صياغة نظريته عن العقل الإنساني ( أبو حطب : 1978 ، 231 )

\* وتعلق بالعمليات المتضمنة في اكتشاف المعلومات والتعرف عليها أو تحصيلها .

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

المراحل الخمسة TEC	التبسيط والتوسيع Simplification and clear facton	التقويم Evaluation	المحصلة النهائية Out come	قدر Conclude	وجهات نظر الآخرين Viewpoint	الدرس العاشر ( بطاقة 10 )
-----------------------	--	-----------------------	------------------------------	-----------------	--------------------------------	------------------------------

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

## (المبحث الثاني: التفكير الابتكاري Creative Thinking)

يعد التفكير الابتكاري هدفا أساسيا من أهداف التربية والتعليم "من أول الأمور البارزة التي تسعى التربية الفنية إلى غرسها في الناشئة تنمية القدرة على الابتكار وتهيئة المجال إمامهم لفهم أساليبه وأسسها وضوابطه على نحو سليم" (الشال ،،ص175). و التفكيرالابتكاري يتطلب شيئين أساسيين هما :

((مشكلة تعرض وخطة تحدد ،ثم نجاح الفرد أو فشله في إنتاج استجابة مناسبة))\*\* .

وفي هذا السياق يرى الباحثين أن التخطيط لعمل فني يمكن أن يكون مشكلة تتطلب الحل ، فحينما نفكر في عمل جدارية فنية مثلا (مشكلة) نضع هذه الفكرة على الورق كتخطيط قبل تنفيذ العمل(دراسة) ،لننجز العمل بأفضل صورة (الحل ) وهذا قد يجنبنا بعض المشاكل التي نقع فيها إذا قمنا بالتنفيذ دون التفكير أولاً بالوسائل والمستلزمات ومكان العمل والتكاليف ، فالابتكار هو النواة الأولية في عملية الإبداع ويتجسد في طرح أفكار جديدة من خلال :

1- ابتكار عمليات أو منتجات ومنجزات جديدة .

2- تطوير وإحراز تغيير ايجابي في سلوك الأفراد ( طرق جديدة لفهم الأشياء وإدراكها ) .

وتأسيسا على هذا يرى الباحثين إن نتائج المتعلمين التي تهدف إلى التعلم والاكتشاف واستغلال الخامات والمواد الأولية المتوفرة ضمن البيئة المحلية في مادة الأشغال اليدوية هو نوع من الابتكار ، فالمبتكر يسعى إلى حل المشكلات التي تعجز عنها الإجراءات الروتينية ،لأنه يرفض الصيغ الشائعة ويتفوق على الشخص الاعتيادي في ثروته المعلوماتية وكذلك المتعلم ويمكن للعمل الابتكاري في الدروس إن يظهر بأشكال عديدة ومتنوعة وذلك على وفق وظيفة هذا العمل ففي الأشغال اليدوية تظهر الأعمال بأشكال متنوعة من ناحية الفكرة واستعمال المواد والعناصر . وعلى وفق طبيعة العمل ومستواه فنيا وجماليا. ويمكن أن يكون لمدرس الأشغال اليدوية دور في صقل الابتكار عند المتعلمين من خلال الآتي :

1. إعطاء المتعلمين الخبرات والمعلومات والمهارات الفنية حول الخامات والادوات.

\*\* انظر سيد خيرا الله ،المدخل إلى العلوم السلوكية ،عالم الكتب ،الطبعة الثانية ،1974 ،ص 188.

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

2. عدم فرض طرق محددة عند استعمال الخامات والادوات وترك الحرية لهم لتجريب طرق أخرى .

3. منح المتعلمين حرية التعبير التي لا تتعارض مع النصائح والإرشادات التي يوجهها المدرس إليهم.

4. دراسة ميول واتجاهات المتعلمين .

5. الابتعاد عن الأساليب التقليدية في التدريس .

6. اطلاع المتعلمين على التراث الحضاري (الشعبي) والعالمية لزيادة خبراتهم التعبيرية ومهاراتهم العلمية لأجل الوصول لحلول ابتكارية. (العتوم ، منذر، 2007، ص 75)

#### مستويات التفكير الابتكاري :

ميز (تيلور) (Taylor) الذي قاد مؤتمرات جامعة يوتا لدراسة الابتكار ، خمس مستويات للابتكار وصل إليها بعد تحليله لحوالي مائة تعريف من تعريفات الابتكار وهذه المستويات الخمسة هي\*:

1- المستوى التعبيري Expressive ويعني تطوير فكرة أو تطوير ناتج بغض النظر عن نوعيته أو جودته. هو تعبير مستقل ذواصلة ونوعية ، كالرسم التلقائي للأطفال و إن ما يميز النابغين في هذا المستوى من الإبداع هو صفتا التقنية والحرية .

2- المستوى الإنتاجي Productive ويعني إيجاد ناتج له فائدة أو قيمة. ويتضمن وضع المواهب والاستعدادات موضع العمل والسيطرة .

3- المستوى الاختراعي Inventive ويشير إلى القدرة في استعمال المواد بصورة جديدة ومطورة وهذا المستوى من الابتكار لا يتطلب المهارة ، بل يتطلب المرونة في إدراك علاقات جديدة غير مألوفة واستعمال أصيل للخبرة المكتسبة.

4- المستوى التجديدي Innovative يعني قدرة الفرد على دراسة نظريات أو قوانين أو مبادئ وتقديم إضافات جديدة ويتطلب هذا المستوى قدرة على التصور التجريدي الذي يوجد حينما تكون المبادئ الأساسية مفهومة فهماً كافياً ، مما ييسر للمبدع تحسينها وتعديلها .

\* انظر حسن احمد عيسى ، الإبداع في الفن والعلم ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1979 ، ص 17.

وانظر أبو طالب محمد ، علم النفس الفني ، جامعة بغداد / كلية الفنون ، 1999 ، ص 45.



توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

5- المستوى ألبزوعي أو الانبثاقي Imaginative ويعني قدرة الفرد في الوصول إلى نظرية أو قانون أو افتراض جديد. (أبو جادو وزميله ، 2010، ص 139)

أما ويتقلد Whitefield فقد صنف الابتكار على ثلاثة جوانب هي :

1- الابتكار العلمي.

2- الابتكار التكنولوجي.

3- الابتكار الفني.

مكونات التفكير الابتكاري :

التفكير الإبتكاري قدرة مركبة لها عدة قدرات فرعية تشير إليها بعض المراجع والمصادر ومنها و ( سويف ، 1981 ، ص 350-376) و (منصور ، 1998 ، ص 207) (أبو طالب ، 1990 ، ص 67). ( حنورة ، 1999 ، ص 50- 52 ) (العتوم وآخرون ، 2009، ص 141) وهي :

1- الطلاقة Fluency

2- المرونة Flexibility

3- الأصالة ORIGINALITY

4- الحساسية للمشكلات ( problem Sensibility )

5- إدراك التفاصيل أو الإفاضة Elaboration

(المبحث الثالث : صعوبات التعلم Learning Difficulties)

يستعمل البعض مفهوم بطء التعلم ليشير إلى التأخر الدراسي وقد يتحدث البعض عن صعوبات التعلم باعتبارها بطء في التعلم على أساس أن هذه الفئات تشترك جميعاً في عامل مشترك واحد وهو مشكلة التعلم. والباحثين في بحثه الحالي يؤكد إن صعوبات التعلم، هي الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في أي من المواد التعليمية. إي أن الباحثين يستبعد من فئة الصعوبات التعليمية المتخلفين عقلياً أو المعاقين حسيًا والذين يعانون من الاضطرابات الانفعالية والحرمان التربوي والثقافي .

وفي هذا السياق يشير كيج ( Gage 1979 ) لصعوبات التعلم كمشكلات يصنفها في خمس فئات وهي الآتية :

1. المشكلات المتعلقة بالأهداف .

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

2. المشكلات المتعلقة بخصائص الطلاب .
3. المشكلات المتعلقة بالتعلم .
4. المشكلات المتعلقة بالتعليم (التدريس).
5. المشكلات المتعلقة بالتقويم . (نشواتي ، 2002، ص17)

و يؤكد (العتوم ،منذر) بان هناك كثير من المشكلات تعترض تحقيق اهداف التربية الفنية تتمثل في مشكلات تتعلق بالمدرس واهتمامه بالمادة والتخطيط الجيد لها ،ومشكلات تتعلق بالمتعلمين وعدم رغبتهم بممارسة العمل الفني ، وهناك مشكلات تتعلق بالخامات والوسائل التعليمية وبالزمن المتاح لممارسة العمل الفني ، وهناك مشكلات تتعلق بالإدارة (العتوم منذر ، 2007، ص 83) وسيبنى الباحثين هذه المشكلات كمجالات أساسية ينطلق منها لتحديد ابرز الصعوبات التي تواجه المتعلمين في تعلمهم مادة الأشغال اليدوية ،لأنها الأقرب والأكثر تداخلا مع الصعوبات التي يقصدها الباحثين ويسعى إلى الكشف عنها وعلاجها ضمن إجراءات البحث الحالي.

### (المبحث الرابع : الإشغال اليدوية و المهارات الفنية)

تسهم الأشغال اليدوية في تكوين شخصية المتعلم وبنائها بناء متوازنا ، و تؤكد التربية الفنية الجوانب الحسية والوجدانية ، وتساعد على تنمية قدرة المتعلم على التخيل والتميز والإدراك والطالب من طريق العملية الفنية يفكر ويحس ويترجم تفكيره وإحساساته في قوالب مفهومة محسة للرائي الذي ينفعل بدوره بها ويفكر فيها". (البيسوني، 1985، ص11-13) والأشغال اليدوية احد المواد الدراسية المهمة وهي في إطارها السليم تحمل مدلولات وأساسا علمية وفنية تجعلها من مصدرا تعليميا لكثير من الخبرات والمعلومات والاتجاهات فضلا عن الدور الذي تلعبه في مشاركة المواد الدراسية الأخرى بتحقيق الأهداف التربوية العامة فالإشغال اليدوية كإحدى مجالات التربية الفنية تتصل اتصالاً مباشراً بالمتعلم في مدة المدرسة وبعدها إذ تربطه مباشرة بالبيئة التي يعيش فيها وتكشف له عن طبيعتها وظواهرها وتمكنه من فهمها واستثمار مواردها والتكيف معها فيصفها الحجاج بأنها وسيلة التربية العملية التي تعود المتعلمين على الابتكار وتتميز بتعدد واختلاف خاماتها ومواضيعها التي تساعد على تكوين اتجاه عام نحو فهم قيم الأشياء من الناحية الوجدانية " (الحجاج : 1956 ، ص4).

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

### العوامل المؤثرة في الأشغال اليدوية:

أن الأشغال اليدوية تتأثر بعدة عوامل خارجة عن البناء الفني ذاته ، كالعوامل المتعلقة بالمدرس منها الطريقة والمهارة في عرض المادة وتشجيعه للطلبة ، كما أن هناك عوامل تتعلق بقدرة المتعلم وأدائه ، يشير إليها العتوم منذر وكماياتي :

1. الخامات والادوات والمهارات .
2. الوظيفة .
3. الموضوع . (العتوم، منذر، 2007، ص 61)

ويرى الباحثين أن هذه العوامل قد تكون أسباب لنجاح أو إخفاق الطلبة في أدائهم للمهام التعليمية ضمن دروس الأشغال اليدوية ، ولذلك على مدرس المادة أن يحدد الخامات التي سيستعملها ومعرفة طرق معالجتها ، كما على المتعلم أن يمتلك الخبرة والمهارة في تطويع الخامة التي لديه ، وان يفكر بالوظيفة التي سيحققها العمل الفني المراد تنفيذه ، تحقيقا للأهداف التربوية والتعليمية بما يبسر تعلم الأشغال اليدوية ومهاراته الأساسية .

### **المؤشرات النظرية التي سجلها (الباحثين) من مباحث**

#### **الإطار النظري**

يمكن استخلاص من مباحث الإطار النظري قواعد أساسية أو مؤشرات لغرض التقارب البنائي بين مادة الأشغال اليدوية والتفكير - بعدهما نظامين مميزين للنشاط الفكري - والتعرف على أهمية توظيفها ، وهي الآتية :

1. أن مهارات التفكير العليا يمكن أن تتحسن بالتدريب ، وهناك عدد كبير من البرامج التي طورها باحثون متخصصون بهدف تعليم مهارات وعمليات التفكير .
2. أن البرنامج التعليمي المعتمد لتنمية التفكير الابتكاري (الكورت) يجعل المتعلم أساسا لعملية التعلم ومحور رئيسا في العملية التعليمية - التعليمية .
3. أن العناية باختيار برامج وطرائق التدريس المناسبة له علاقة بتنمية القدرة على التفكير الابتكاري .
4. أن عملية التعلم تكون مصحوبة بصعوبات لا تتم معالجتها الا باستعمال الطرائق والأساليب التدريسية الحديثة والتي تؤكد ايجابية المتعلم وتسمح له بممارسة جهوده وحسب إمكانياته وقدراته العقلية والمهارية .

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

5. أن عملية معالجة صعوبات التعلم تتطلب تنمية القدرات المعرفية والمهارية .
6. أن مادة الأشغال اليدوية مادة علمية وفنية لها أنشطة ومقومات تعتمد المعرفة والمهارة أساسا لها حيث تترجم إلى نماذج وأعمال تحكمها قواعد ومبادئ في التصميم والإنتاج ومادة الأشغال اليدوية من الممكن أن يستعمل لتحقيق أهداف تنمية التفكير عند المتعلم، بعد هندسة البيئة التعليمية لتناسب المتعلم وإمكانياته المختلفة .

## ثانيا : الدراسات السابقة

### أ : دراسات تناولت تنمية التفكير الابتكاري

#### 1.دراسة شبيب (2000) ( فاعلية برنامج كورت في تنمية التفكير الإبداعي )

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج كورت في التفكير الإبتكاري ، وتكونت العينة من (84) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثاني الإعدادي في مدينة دمشق ، وقد وزعت العينة على مجموعتين تجريبية وضابطة وفي كل مجموعة ثلاثة مستويات ( متفوق ، متوسط ، ضعيف ) ، وبعد استعمال الجزء الأول والثاني والثالث من برنامج كورت لتعليم التفكير واختبار التفكير الإبتكاري تورانس ، كشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على اختبار تورانس وعلى جميع إبعاده الثلاثة المتمثلة بالطلاقة والمرونة والأصالة ، وعن فروق ذات دلالة إحصائية بين أداء أفراد المجموعة التجريبية على وفق مستواهم التحصيلي ولصالح المستوى المتوسط على الدرجة الكلية لاختبار تورانس ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على اختبار تورانس وفي جميع إبعاده الطلاقة والمرونة والأصالة ( شبيب : 2000 ، ص ك-ي)

#### 2.دراسة الجلاذ (2006) ( فاعلية استعمال برنامج كورت في تنمية مهارات التفكير الابتكاري

عند طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا ) هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية استعمال برنامج كورت بجزيئه توسع مجال الإدراك والتفاعل في تنمية مهارات التفكير الإبتكاري عند طالبات اللغة العربية والدراسات الإسلامية في شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا وتكونت عينة الدراسة من (111) طالبة اللواتي درسن في الفصل الأول من العام الدراسي ( 2005 / 2006 ) ، موزعات على مجموعتين أحدهما المجموعة التجريبية وضمت (58) طالبة تعلمن باستعمال برنامج كورت لتعليم التفكير ، ومجموعة

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

ضابطة تكونت من (53) طالبة تعلمن بالطريقة الاعتيادية ، وبعد استعمال النسخة المعربة من اختبار تورانس للتفكير الابتكاري ( صورة الألفاظ أ ) لقياس درجة تنمية مهارات التفكير الإبتكاري التي اهتمت بها الدراسة وهي الطلاقة والمرونة والأصالة ، توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تنمية التفكير الإبتكاري على درجة الاختبار الكلية وعلى المهارات الثلاث المتمثلة بالطلاقة والمرونة والأصالة بين مجموعتين الدراسة ولصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستعمال برنامج كورت ( الجلد: 2006 ، ص 147 ) .

### ب : دراسات تناولت صعوبات التعلم :

#### 3- دراسة الخزرجي (1995) .

أجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة "صعوبات تدريس علم العروض ودراسته من وجهة نظر التدريسيين والطلبة" في كليات التربية والآداب في الجامعات العراقية عدا جامعة صلاح الدين خلال الإجابة عن السؤالين الاتنين:

1- ما صعوبات تدريس علم العروض من وجهة نظر التدريسيين؟

2- ما صعوبات دراسة علم العروض من وجهة نظر الطلبة؟

ولتحقيق ذلك اختيرت عشوائياً - عينة تمثل المجتمع الأصل بلغت (44) تدريسيًا و (550) طالبا وطالبة من طلبة الصف الثالث من أقسام اللغة العربية موزعين على (17) كلية من جامعات القطر كافة عدا جامعة صلاح الدين، اعتمدت الباحثة الإستبانة اداة لتحقيق اهداف بحثها، واحدة للتدريسيين مكونة من (44) فقرة وأخرى للطلبة مكونة من (42) فقرة موزعة على (7) مجالات - لكل إستبانة هي : (الأهداف - الكتاب - طرائق التدريس - التقنيات التربوية - التقويم والامتحانات - التدريسيون - الطلبة).

وباستعمال معامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح، والوزن المنوي، والنسبة المئوية، وسائل

إحصائية.

توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج من أبرزها:

1- عدم وجود اهداف محددة ومدونة لتدريس مادة العروض.

2- عدم وجود دليل يستعين به التدريسيين عند تدريس مادة العروض.

3- عدم كفاية الوقت المخصص لتدريس مادة العروض.

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

- 4- تركيز محتوى الكتاب على حفظ المصطلحات دون إدراكها.  
وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بعدة توصيات منها:
- 1- ضرورة وضع اهداف لتدريس مادة العروض لتكون دليلاً للتدريس وموجهاً لنشاطه، ونشاط طلبته.
- 2- فتح تخصصات في الدراسات العليا تمنح شهادة عليا متخصصة في العروض عامة وفن التقطيع خاصة. (الخرجي، 1995 : 1-12)
- 4- دراسة العزاوي (1999).

أجريت هذه الدراسة في جامعة بغداد وهدفت الى تعرف (صعوبات تدريس البلاغة عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد) استعملت الباحثة الأستبانة أداة لتحقيق هدف بحثها. بلغت عينة البحث (105) من طلبة الصف الثالث الذين انهوا دراسة البلاغة في الصفين الأول والثاني من اقسام اللغة العربية في كليات التربية في بغداد و(7) من تدريسي مادة البلاغة في الكليات الثلاثة.

- اعتمدت الباحثة النسبة المئوية ومعامل ارتباط بيرسون، والوسط المرجح والوزن المئوي لمعالجة البيانات الإحصائية توصلت الدراسة الى صعوبات منها:
- 1- وجوب احتواء كتاب البلاغة على أهداف التدريس العامة وكيفية اشتقاق الأهداف السلوكية وأن تكون صياغة الأهداف أكثر وضوحاً وتحديداً.
- 2- رفع كفاية تدريسي البلاغة علمياً ومهنياً.
- 3- أن يوجه التدريسيين أنظار طلبتهم لما يقرأ من القرآن الكريم وما يلقى من قصائد شعرية. وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة توصيات عدة منها:
- 1- اختيار التدريسيين لأنسب طرائق التدريس التي تثير الحماسة عند الطلبة لدراسة البلاغة. مع تأكيد الفهم والاستيعاب عند تدريس البلاغة وإبعاد الطلبة عن حفظ قوالب صماء لا روح فيها ولا حياة. (العزاوي، 1999: ص 1-20)

### جوانب الإفادة من الدراسات السابقة

إن إطلاع الباحثين على هذه الدراسات ساعده في الآتي :

- 1- أفاد الباحثين من الدراسات السابقة شواهد ومؤشرات تدعم مشكلة البحث وأهميته .

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

2-الإفادة من بعض الدراسات السابقة لعقد المقارنة بينها وبين الدراسة الحالية في الفصل الثاني ( دراسات سابقة ) وكذلك الإفادة من نتائجها لعقد الموازنة بينها وبين نتائج الدراسة الحالية في الفصل الرابع ( نتائج البحث ) .

3-من مراجعة الأدبيات والدراسات ذات العلاقة . اكتسب الباحثين معرفة تؤهله من تخطيط وإعداد أدوات البحث (الخطط الدراسية واختبار القدرة على التفكير الابتكاري) وضبط منهجية البحث وإجراءاته واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة .

4-وأخيرا يمكن عد الدراسات السابقة أسس لإصدار الحكم (معايير) يمكن من طريقها معرفة إسهامات الباحثين وإضافاته العلمية في موضوع بحثه .

### الفصل الثالث

#### إجراءات البحث

#### أولاً: التصميم التجريبي Experimental Design:

من الأمور التي ينبغي على الباحثين عملها قبل إجراء بحثه اختيار تصميم تجريبي مناسب لاختبار صحة النتائج المستتبطة من فروضه (فان دالين، 1984:ص391). ، لذلك اعتمد الباحثين في هذا البحث تصميم المجموعات المتكافئة . شكل (2).

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	الاختبار ألبعدي	المتغير التابع
المجموعة التجريبية	الابتكاري واستنبانه	برنامج الكورت	الابتكاري واستنبانه	التفكير الابتكاري
المجموعة الضابطة	الصعوبات	الطريقة التقليدية	الصعوبات	ومعالجة صعوبات التعلم

شكل ( 2 ) التصميم التجريبي

ثانياً: أ- مجتمع البحث Research population :

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

تألف مجتمع البحث من طلبة الصفوف الثالثة-قسم التربية الفنية - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد / الدراسة الصباحية ، للعام الدراسي 2010-2011 الذين يدرسون مادة الأشغال اليدوية المقررة ضمن منهج القسم البالغ عددهم (84) طالباً وطالبة موزعين على خمس قاعات دراسية

### ب- عينة البحث Research sample:

تألفت عينة الدراسة من شعبتين (أ،ب) وقد اختيرت بالطريقة القصدية لان الشعبتين مدموجتين أصلا في درس الأشغال اليدوية وتم فصلهما لأغراض البحث وبعد إجراءات التكافؤ انتخبت مجموعتان لتمثل المجموعة الأولى (ت) المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق برنامج الكورت ، والبالغ عددها (12) طالبا وطالبة وتمثل المجموعة الثانية (ض) المجموعة الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية ، والبالغ عددها (12) طالبا وطالبة ، وجدول (1) يوضح ذلك:

#### جدول ( 1 )

يمثل عينة البحث بعد الاستبعاد وحسب إجراءات التكافؤ

المجموع	عدد الإناث	عدد الذكور	المجموعة
12	7	5	التجريبية
12	7	5	الضابطة
24	14	10	المجموع

### ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث Research Groups Emulation:

حرص الباحثين على إجراء التكافؤ بين المجموعتين في بعض المتغيرات التي قد تؤثر في النتائج التي قد ينشأ بعض منها بسبب الفروق الفردية بين الطلبة هي (العمر ، اختبار المعرفة السابقة ، اختبار التفكير الابتكاري، مدرس مادة الأشغال اليدوية) رابعاً: المتغيرات التي ترتبط بإجراءات التجربة:



توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

على الرغم من إجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات التي ترتبط بخصائص الطلبة هناك عوامل او متغيرات غير العامل المستقل تؤثر بطريقة او بأخرى في المتغير التابع وعلى سلامة التجربة ، فالبحوث التجريبية معرضة لعوامل دخيلة تجريبية وغير تجريبية تؤثر في السلامة الداخلية والخارجية للتصميم التجريبي ، ومن هذه العوامل:

1- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة لها :

ويقصد به ما يتعرض له أفراد العينة من ظروف أثناء التجربة ولقد تمت السيطرة على ظروف التجربة قدر الإمكان من خلال اختيار الطلبة عينة البحث وتوفير مستلزمات العمل الفني وتطبيق التجربة وتكليف الطلبة بالأنشطة اللاصفية ولم تكن هناك أية ظروف تؤثر في سلامة التجربة طول المدة المقرر لها.

2- أدوات القياس : كانت أداة القياس موحدة لمجموعتي البحث ( اختبار التفكير الابتكاري ملحق (13)، اختبار المعرفة المسبقة ملحق (14)، اختبار الأداء المهاري الابتكاري ملحق (6) ، واستبانة الصعوبات ملحق (12) ).

3- المادة الدراسية: كانت المادة الدراسية موحدة بين مجموعتي البحث وهي الرسم على الزجاج و أشغال الجلد.

4- مدرس المادة : درس الباحثين المجموعتين بنفسه ولم يعتمد على مدرس آخر في تدريس المجموعة الضابطة ليتمكن من السيطرة على المجموعتين.

5 - الوسائل التعليمية : كانت الوسائل التعليمية متشابهة لطلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة مثل العارضة الالكترونية ( الداتا شو ) ، الكراس التعليمية ملحق (20) ، والصور والنماذج .

6- مكان التجربة : طبقت التجربة في قاعة واحدة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لضمان الأحوال المتشابهة من حيث الاستمرار المنتظم في المادة الدراسية فضلا عن مساحة القاعة والتهوية والإضاءة ونوع المقاعد وزمن الدراسة ووقت الدرس .

7- الفترة الزمنية المستغرقة للتجربة: كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث.

**خامساً: إجراءات ومستلزمات تطبيق البحث :**

للتحقيق أهداف البحث والإجابة عن تساؤله اتبع الباحثين الخطوات الإجرائية الآتية :

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانى

1. الاطلاع على مفردات مادة الأشغال اليدوية .
2. الاطلاع على بعض الدراسات والأدبيات التي تناولت برامج التفكير عموماً وبرنامج الكورت\* خصوصاً .
3. الاستعانة بالمصادر المختلفة ( مدرسين ، ودراسات سابقة ، وكتب ، ومجلات ، وانترنت ) ذات العلاقة بالبحث ومادته المعرفية والمهارية .
4. حدد الباحثين واختار المواضيع الفنية والمهارية المتناسبة مع إمكانيات الباحثين الفنية والمتوافقة مع مفردات المادة التعليمية .
5. توظيف برنامج الكورت بجزأيه الأول والثاني في حدود مواضيع ومادة الأشغال اليدوية وما يترتب عليه من إعادة صياغة الأمثلة والتدريبات وعرضها على الخبراء والمتخصصين ليكون جاهزاً بشكله النهائي للتطبيق ملحق ( 24 ) .
6. الاطلاع على طبيعة المتعلمين وإمكانياتهم المهارية فقد شارك الباحثين مدرس المادة بحضور بعض الدروس قبل تطبيق البرنامج .
7. الكشف عن صعوبات التعلم : فالبحث الحالي يسعى إلى تشخيص صعوبات التعلم عند طلبة المرحلة السنة. قسم التربية الفنية / كلية الفنون في مادة الأشغال اليدوية ثم العمل على علاجها من خلال توظيف برنامج الكورت ، فقد تطلب ذلك تقسيم إجراءات البحث على مرحلتين الأولى مرحلة تشخيصية والثانية مرحلة علاجية وكما يأتي:-  
أ- المرحلة التشخيصية: ولأجل تحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة للكشف عن صعوبات التعلم ومقترحات علاجها من وجهة نظر الطلبة .  
ب- المرحلة العلاجية: تهدف هذه المرحلة إلى معالجة صعوبات التعلم التي تم تشخيصها في المرحلة السابقة وعلى وفق المنهج التجريبي الذي اعتمده الباحثين في توظيف البرنامج .
6. بناء محتوى المادة المعرفي وتحديد جوانبها المهارية وذلك بحسب منهج المادة والخطة السنوية والفصلية المقررة لكل موضوع .
7. تحديد مستلزمات المادة وعمل نماذج توضيحية أولية تعليمية ومعينة في التعليم .

\* تم الاطلاع على برنامج الكورت العالمي لتعليم التفكير والمترجم من قبل (السرور : 1998) وهو مصمم لتعليم الطلبة مجموعة من أدوات التفكير ، فضلاً على مصادر البحث الأخرى . (السرور : 1998 ص 3).

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

8. توفير مستلزمات المادة التعليمية (أدوات العمل للباحث وللطلاب ، الوسائل والنماذج ، إعداد كراس تعليمي للمادة الدراسية، تهيئة أصباغ ونماذج ألوان تمنح هدايا للمتميزين ) .
9. صياغة الأهداف السلوكية: فبعد اطلاع الباحثين على الأهداف التعليمية لمادة الأشغال اليدوية وجمع وتحليل المادة المعرفية المخصصة لإجراء التجربة قام الباحثين بصياغة عدد من الأهداف السلوكية بما يتناسب وخطوات برنامج الكورت عرضت على مجموعة من الخبراء ملحق (2) للثابت من مدى تغطيتها لمحتوى المادة التي ستدرس وصحة صياغتها، وفي ضوء آرائهم تم تعديل قسم منها و حذف و إضافة هدف واستقرت في صياغتها على 52 هدفاً سلوكياً موزعاً على المستويات الثلاثة لتصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (المعرفة والفهم والتطبيق) ملحق (3) .
10. بناء الاختبار المعرفي وأعداد اختبارات الأداء المهاري وفقاً للأهداف الأدائية ملحق (14).
11. أعداد الخطط التدريسية للمجموعتين التجريبية والضابطة .

- اعد الباحثين خططا تدريسية للمادة التي ستدرس في اثناء التجربة بلغت (20) خطة وبواقع (10) خطط لكل مجموعة عرض الباحثين منها أنموذجين للمادة نفسها أحدهما خطة تدريس المجموعة التجريبية على وفق برنامج الكورت والثانية خطة تدريس المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية ملحق (4) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في مجال طرائق التدريس والتربية الفنية ملحق (2) لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول مدى صلاحيتها للتطبيق .
12. بناء اختبار الأداء المهاري الابتكاري ملحق (6).

### سادسا : أدوات البحث :

1. اختبار التفكير الإبتكاري .
- 2- اختبار المعرفة المسبقة .
- 3- استمارة الملاحظة
- 4- اختبار الأداء المهاري الابتكاري

تطبيق التجربة : بدأت التجربة فعليا\* بتاريخ 2011/2/7 بالتطبيق القبلي لاستبانة صعوبات التعلم، وتاريخ 2011/2/14 تم تطبيق الاختبارات القبالية للعينة البحث التجريبية والضابطة ومن ثم التدريس وفق برنامج الكورت والمادة التعليمية التي أعدها الباحثين لإغراض بحثه بواقع درسين في

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

الأسبوع بالاتفاق مع إدارة القسم ومدرس المادة وقد تم الانتهاء من تطبيق البرنامج بتاريخ 2011/4/25. وقد تبع انتهاء البرنامج تطبيق الاختبارات البعديه على العينة التجريبية والضابطة، فقد تم تطبيق الاختبارات البعديه المعرفي والمهاري واختبار القدرة على التفكير الابتكاري بتاريخ (2011/4/27) واستبانته الصعوبات بتاريخ (2011/5/2) وإما ملاحظة الأداء المهاري بتاريخ (من 2 إلى 9 / 2011/5).

الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحثين عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات والمعلومات تحقيقاً

لأهداف البحث

## الفصل الرابع

### النتائج والاستنتاجات

#### أولاً- عرض النتائج ومناقشتها :

النتائج الخاصة بالفرضية الاولى :- ( لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري عند الطلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق برنامج الكورت ومتوسط درجات التفكير الابتكاري عند الطلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بدونها في الاختبار القبلي ).

وللتحقق من صحة هذه الفرضية تم تطبيق اختبار التفكير الابتكاري القبلي ملحق (13) على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وتم استعمال اختبار مان وتني في مقارنة متوسط رتب درجات المجموعتين جدول (2).

جدول (2)

يوضح نتائج المقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث اختبار التفكير

الابتكاري القبلي باستعمال اختبار مان وتني 0

المجموعة	حجم العينة N	متوسط الرتب Mean Rank	مجموع الرتب Sum of Ranks	معامل مان ويتنى U	القيمة الجدولية	الدلالة الإحصائية
----------	-----------------	--------------------------	-----------------------------	----------------------	--------------------	----------------------

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

عند (0,05)						
غير دال	37	53	10,92	131	12	ضابطة
إحصائيا			14,08	169	12	تجريبية

نلاحظ من جدول (2) بان قيمة معامل مان وتتي (53) وهي اكبر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتتي (37) وعليه نقبل فرضية العدم أي انه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية أي انه لا يوجد فرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري القبلي.

### النتائج الخاصة بالفرضية الثانية :-

الفرضية 2 (لا توجد فروق ذات دلالة عند مستوى معنوية (0.05) بين متوسط درجات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الذين يدرسون وفق برنامج الكورت (المجموعة التجريبية) ومتوسط درجات التفكير الابتكاري لدى الطلبة الذين يدرسون بدونه (المجموعة الضابطة) في الاختبار البعدي).

طبق اختبار التفكير الابتكاري البعدي على المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وبعد تفرغ البيانات ، تم استعمال اختبار مان وتتي في مقارنة متوسط رتب درجات المجموعتين ، جدول (3)

#### جدول (3)

نتائج المقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث اختبار التفكير الابتكاري البعدي باستعمال اختبار مان وتتي 0

المجموعة	حجم العينة N	متوسط الرتب Mean Rank	مجموع الرتب Sum of Ranks	معامل مان ويتتي U	القيمة الاحصائية	الدلالة الإحصائية عند (0,05)
ضابطة	12	8,67	104	26	37	دال إحصائيا
تجريبية	12	16,33	196			

ويلاحظ من الجدول اعلاه بان قيمة معامل مان وتتي (26) وهي اقل من القيمة الجدولية لاختبار مان وتتي (37) وعليه نرفض فرضية العدم إي انه يوجد فرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار التفكير الابتكاري القبلي لمصلحة المجموعة التجريبية.

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانى

وهذا مؤشر على إن البرنامج أسهم في تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلبة عينة البحث . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات في البحث كدراسة دراسة شبيب (2000) و دراسة الجلال (2006) إذ أشارت هذه الدراسات إلى فاعلية برنامج الكورت في تنمية قدرات التفكير الابتكاري ، كما يرى الباحثين أن برنامج الكورت ومن مهاراته المتنوعة استطاع ان يدفع المتعلمين الى ممارسة عمليات عقلية متنوعة بدءا من عمليات التفكير البسيطة كالتذكر وانتهاء بالعمليات العقلية العليا ممثلة بالتحليل والتركيب والنقد الأمر الذي ساهم بتفوق المجموعة التجريبية ، وهذا يتفق مع ما ذهب إليه أبو جادو وزميله محمد نوفل " إن البيئة الغنية بمثيراتها المتنوعة تدفع الفرد إلى ممارسة العمليات العقلية المتنوعة " (أبو جادو وزميله ، 2007، 149 ) .

### النتائج الخاصة بالفرضية الثالثة :-

الفرضية 3: ( لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مستويات الصعوبات التعليمية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة قبل استعمال البرنامج ) .

طبق الباحثين استبانة الصعوبات التعليمية المتعلقة بمادة الأشغال اليدوية قبل تطبيق البرنامج على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وبعد تبويب البيانات ، و أعطاء درجات لإجابات الطلبة ، تم ترتيب الدرجات تصاعديا وبعد أعطاء الدرجات رتب ، ثم استخرج الباحثين متوسط الرتب ومجموع الرتب وباستعمال اختبار مان وتني لتعرف دلالة الفروق ، وكما في الجدول الاتي.

#### جدول (4)

نتائج المقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الصعوبات التعليمية

المجموعة	حجم العينة N	متوسط الرتب Mean Rank	مجموع الرتب Sum of Ranks	معامل مان ويتني U	الدرجة القيمية	الدلالة الإحصائية عند (0,05)
ضابطة	12	13,6	164,5	57,5	37	غير دال إحصائيا
تجريبية	12	11,25	135,5			

باستعمال اختبار مان وتني قبل تطبيق البرنامج.

توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكناني

يلاحظ من الجدول اعلاه بان قيمة معامل مان وتتي (57,5) وهي اكبر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتتي (37) وعليه نقبل فرضية العدم اي انه لا توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية اي لا يوجد فرق بين متوسط رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بين مستويات الصعوبات التعليمية وهذا يدل على أن طلبة المجموعتين متفوقون على مجموعة من الصعوبات الواقعية التي تواجههم في تعلم مادة الأشغال اليدوية .

#### النتائج الخاصة بالفرضية الرابعة :-

الفرضية 4: (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين مستويات

الصعوبات التعليمية بين طلبة المجموعة التجريبية والضابطة بعد استعمال البرنامج) .  
أعيد تطبيق استبانة الصعوبات التعليمية المتعلقة بمادة الأشغال اليدوية بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج على طلبة مجموعتي البحث التجريبية والضابطة ، وبعد تبويب البيانات ، و إعطاء درجات لإجابات الطلبة ، تم ترتيب الدرجات تصاعديا و إعطاءها رتب ، ثم استخرج الباحثين متوسط الرتب ومجموع الرتب وباستعمال اختبار مان وتتي لتعرف دلالة الفروق ، جدول (5).

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

### جدول (5)

نتائج المقارنة بين متوسطي رتب درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة من حيث الصعوبات التعليمية

باستعمال اختبار مان وتني بعد تطبيق البرنامج

الدلالة الإحصائية عند (0,05)	القيمة	معامل مان ويتني U	مجموع الرتب Sum of Ranks	متوسط الرتب Mean Rank	حجم العينة N	المجموعة
غير دال إحصائياً	37	33	189	15,75	12	ضابطة
			101	8,416	12	تجريبية

يلاحظ من الجدول (5) بان قيمة معامل مان وتني (57,5) وهي اصغر من القيمة الجدولية لاختبار مان وتني (37) وعليه نرفض فرضية العدم اي انه توجد فروق معنوية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية وعليه هناك فرق في درجات المجموعتين التجريبية والضابطة بين مستويات الصعوبات التعليمية وهذا يدل على أن طلبة المجموعة التجريبية يعانون من مجموعة من الصعوبات الواقعية التي تواجههم في تعلم مادة الأشغال اليدوية اقل من مجموعة من الصعوبات الواقعية التي تواجه طلبة المجموعة الضابطة في تعلم مادة الأشغال اليدوية .

وكما تم بيانه في جدول (4) الذي أشار إلى وجود مجموعة من الصعوبات الواقعية التي تواجه الطلبة في تعلم مادة الأشغال اليدوية وهذه الصعوبات تؤثر على قدرة الطلبة على الفهم تأثيرا مباشرا . الأمر الذي قد يترتب عليه نتائج سلبية إذا ما ترك الأمر بدون علاج ، وفي هذا السياق يؤكد بلوم ( Bloom ) على أهمية التنوع في الإجراءات والمواد التعليمية المستعملة في تصحيح أخطاء التعلم ، اذ يحتاج كل فرد من الطلبة إلى أنماط ونوعيات مختلفة من التعليم حتى يتعلم المحتوى نفسه والأهداف التعليمية نفسها بمستوى من الإتقان . (حميدة ، 1990:ص121) وبالنظر إلى نتيجة جدول (5) يتبين لنا إن الباحثين من طريق برنامج كورت استطاع أن يعالج مجموع الصعوبات التعليمية ومن طريق العمل على إيجاد البيئة التي تغذي اتجاهات المتعلمين وتدفعهم على استثمار الفرص المثيرة للتفكير التي اكتشفوها ، فضلا عن تنوع إجراءات اكتساب المعرفة وكثرة الأنشطة والفعاليات في البرنامج والتي من أبرزها الآتي :



## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

1. المادة الدراسية التي يدرسها الطلبة : فالمادة الدراسية التي درسها الطلبة ضمن البرنامج كان لها تأثير كبير فيما يقومون به من نشاط تعليمي ، فالموضوعات كانت ميسرة وممتعة وشعر اغلب الطلبة بارتياح في دراستها الأمر الذي سهل تعلمها .
2. شعور الطلبة بفائدة ما يتعلمونه زاد من إقبالهم على التعلم .
3. وجود اهداف واضحة للتعلم .
4. طرائق التدريس قد أثرت في تعلمهم فالطرائق العلاجية التي استعملها الباحثين كالتعلم التعاوني وحل المشكلات والنمذجة تعتمد على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع وتراعي مستوياتهم وحاجاتهم ، تحت إشراف الباحثين وتشجيعهم لهم.
5. استعمال الوسائل التعليمية المناسبة التي تشوق المتعلمين وتصبح مصدرا هاما للتعلم والتي منها الكراس التعليمية ، والعينات ، والنماذج ، والصور .
6. الجو الصفي أسهم في زيادة مدركات المتعلمين واشتراكهم في التعلم .

### الاستنتاجات

- في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحثين يمكن استنتاج ما يأتي :
- 1- أن تدريس مادة الأشغال اليدوية لطلاب السنة الثالثة بقسم التربية الفنية /كلية الفنون الجميلة باستعمال برنامج الكورت أفضل من تدريسهم باستعمال الطريقة الاعتيادية .
  - 2- أسهم استعمال البرنامج ضمن مادة الأشغال اليدوية بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية .

### التوصيات

- في ضوء النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها الباحثين فإنه يوصي بما يأتي :
- 1- استعمال برنامج الكورت المعد في هذا البحث وذلك لثبوت فاعليته وجودته مقارنة بتدريس هذه المادة على وفق الطريقة الاعتيادية لتطوير المهارات الأدائية لدى الطلبة وتحسين قدرات التفكير الابتكاري.
  - 2- إن تتضمن الجامعات والكليات مناهج ومقررات واضحة ومتطورة تنمي التفكير ومن طريق الإفادة من الأساليب التجريبية والنظريات التعليمية
- ولأجل معالجة صعوبات التعلم في تدريس الأشغال اليدوية يوصى الباحثين بالاتي :

## توظيف برنامج الكورت لتنمية التفكير الابتكاري ومعالجة صعوبات التعلم في مادة الأشغال اليدوية

أ.د. ضياء جعفر صادق ، أ.م.د. رعد عزيز عبد الله ، م.د. فراس علي الكنانة

1. تنظيم خطط تعليمية لموضوعات الأشغال اليدوية ومعالجتها على نحو يبسر تعلمها .
2. مراعاة مستويات الطلبة وحاجاتهم وميولهم .
3. إثارة التفكير الابتكاري عند الطلبة .
4. التنوع في طرائق التدريس وتفعيلها والابتعاد عن التقليدية والتلقين .
5. ربط الموضوعات بالبيئة المحلية وتوفير المواد الأولية اللازمة للأشغال اليدوية .
6. استعمال التقنيات التربوية وتوظيف الوسائل التعليمية المناسبة .

المقترحات : استكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له اقترح الباحثين الآتي :

1. إجراء دراسة اثر توظيف برنامج الكورت في مواد فنية دراسية مختلفة قي اقسام وكليات التربية الفنية .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مرحلة دراسية أخرى ومادة مختلفة .
3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية لتعرف اثر برنامج الكورت في متغيرات تابعة أخرى مثل الأداء التعبيري ، والثقة بالنفس ، والاتجاه نحو المادة ، وغيرها.
4. إجراء دراسة مسحية لتعرف صعوبات تعلم الطلبة في الدراسة الأولية(كلية الفنون الجميلة) للجانبين النظري والتطبيقي ومقترحات علاجها .